

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل / صالح صباري حدادي منطقة العماكية - مديرية مستبأ - محافظة حجة

٢٥ يناير ٢٠١٩





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف منزل / صالح صباري حدادي

منطقة العماكية – مديرية مستبأ – محافظة حجة

بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	شهود عيان
0.....	نتائج الواقعة:
٦.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦.....	توصيات المركز:
٧.....	ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨.....	ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:

أطلقت قوات التحالف السعودي البرية قذيفة مدفعية عشوائية عند الساعة الـ٤:٠٠ من مساء يوم



بعض جثث الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء القصف

الجمعة الموافق ٢٥ يناير ٢٠١٩م أصابت منزل المواطن/ صالح صباري حدادي بمنطقة العماكية- مديرية مستبأ- محافظة حجة، دمرت المنزل وأسفرت عن مقتل (٤) مدنيين امرأة مسنة و(٣) أطفال هم فاطمة ناصر حدادي ٥٠ عاماً، حسين صالح صباري حدادي ١٥ عاماً، رغد محمد حسين عبره حدادي ١٥ عاماً، أبو بكر

ابراهيم محمد حدادي طفل رضيع لم يتعدى ربيعته الثاني لولادته، كما أسفر القصف عن نفوق قطعان الأغنام والحمير التابعة للأسرة المنكوبة.

شهود عيان

صالح صباري حدادي، يناهز من العمر ٦٠ عاماً، صاحب المنزل المستهدف وناجي من القصف قابلناه وقال لنا:

ذهبت عند الساعة الـ٤:٠٠ مساء يوم الجمعة إلى أحد المراعي لجمع أعلاف لقطيع أغنامي وأيضاً جمع الحطب لاستخدامه في طهي الطعام وبعد مضي ساعة تفاجأت بصوت انفجار عنيف هز المنطقة فرأيت أدخنة وغبار كثيف يرتفع من مكان وجود منزلنا فشعرت بالقلق تركت الحطب والعلف ورجعت إلى المنزل رأيت الناس يتجارون إلى منزلي عندما اقتربت شاهدت منزلي المبني من القش مدمر بالكامل كان بداخله زوجتي فاطمة ناصر ٥٠ عاماً وابني حسين وشخصين من أقاربي قد بعثرت القذيفة المدفعية أجسادهم حول المنزل، كانت الجريمة مروعة كنت أنا وأسرتي قد نزحنا من منطقة سكننا السابقة وهي منطقة المورم بمديرية حرض جراء القصف الهستيرري للتحالف السعودي منذ بداية عدوانه ونزحت إلى هذه المنطقة والعيش مع أسرتي بعد أن قمنا بتشييد منزل من القش، فنحن ريفيين نعيش على رعي الأغنام وجمع الحطب وبعد وقوع



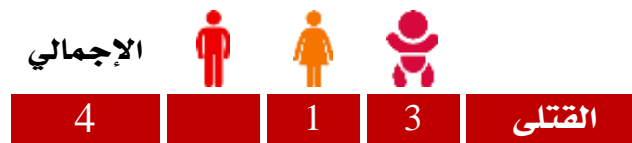
هذه الجريمة ورحيل زوجتي وأحد أبنائي أصبحت حياتنا على المحك فنحن نخاف من معاودة القصف مرة أخرى على المنطقة.

حيدر علي طيب الجماعي، ٣٠ عاماً شاهد عيان وأحد سكان المنطقة قال لنا:

كنت في منزلي بالمنطقة أتحدث مع زوجتي وأبنائي وعند الساعة الـ٤:٠٠ من مساء يوم الجمعة لم أشعر إلا بقذيفة مدفعية أطلقتها قوات السعودية البرية استهدفت المنطقة خرجت لأشاهد مكان وقوعها ففوجئت عندما شاهدت القصف المدفعي استهدف منزل صالح صباري حدادي هرعت إلى المنزل المستهدف وجدنا جريمة بشعة ومنزل قد أصبح اطلالاً وأربعة أشخاص مبعثرة أجسادهم هنا وهناك بمحيط المنزل كان الضحايا هم امرأة مسنة زوجة صالح صباري وأحد أبنائهم وطفلين آخرين أحدهما رضيع من أقاربهم، كما وجدنا بقايا قذيفة المدفعية التي أصابت منزل الأسرة المنكوبة معظم سكان المنطقة نازحين من قرى ريفية من مديرية حرض استقروا بهذه المنطقة فهم يعتمدون على الرعي وتشكل هذه المهنة مصدر دخلهم الوحيد للعيش والحياة ولا يوجد هنا أي مقاتلين أو ثكنات عسكرية.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسرة مدنية نازحة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فاطمة ناصر محمد هادي حدادي	أنثى	٥٠	قتيلة	مستبأ	حجة	العماكية	٢٥ يناير ٢٠١٩
٢	حسين صالح صباري حدادي	طفل	١٥	قتيل	مستبأ	حجة	العماكية	٢٥ يناير ٢٠١٩
٣	رغد محمد حسين عبره حدادي	طفلة	١٥	قتيلة	مستبأ	حجة	العماكية	٢٥ يناير ٢٠١٩
٤	أبوبكر ابراهيم محمد حدادي	طفل	١	قتيل	مستبأ	حجة	العماكية	٢٥ يناير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



حجة: جريمة ارتكبتها طيران العدوان باستهداف منزل أحد النازحين في قرية عماكية بمديرية مستبأ 25-1-2019



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالح صباري حدادي	منزل	١	تدمير	مستبأ	حجة	العماكية	٢٥ يناير ٢٠١٩
٢	صالح صباري حدادي	نفوق أغنام	٨	نفوق	مستبأ	حجة	العماكية	٢٥ يناير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء